اثر استراتيجية التنبؤ الموجة في اكتساب المفاهيم مادة علم الاجتماع عند طالبات الصف الرابع الاعدادي

م. م. لمياء علاوي مشعل

lamyaaalawie@gmail.com

مديرية تربية الانبار /قسم تربية الفلوجة

الملخص

هدف البحث إلى تعرف اثر استراتيجية التنبؤ الموجة في اكتساب مفاهيم مادة علم الاجتماع عند طالبات الصف الرابع الاعدادي، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لاختبار اكتساب المفاهيم،واختارت الباحثة الشعبة ب من الصف الرابع الاعدادي لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التنبؤ الموجة, ومثلت الشعبة أ المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية المادة نفسها، بلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٦) طالبة بواقع (٣٣) طالبة في كل مجموعة وتم مكافأة المجموعتين في المتغيرات: العمر الزمني, والذكاء اعدت الباحثة أداة البحث اختبار اكتساب المفاهيم , وتم التحقق من صدق و ثبات الاختبار، واستخدمت اختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعالجة البيانات, وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التنبؤ الموجة في اكتساب المفاهيم، و أوصت الباحثة باستخدام استراتيجية التنبؤ الموجة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التنبؤ الموجة، اكتساب المفاهيم.

The Effect of the Anticipation Guide Strategy on Concept Acquisition in the Subject of Sociology among Fourth Preparatory Grade Female Students

m lamya' ealawi masheal

mudiriat tarbiat alianbar / qism tarbiat alfaluwja

Abstract:

The research aims to identify the effect of the Anticipation Guide strategy on the acquisition of concepts in the subject of sociology among fourth preparatory grade female students. The researcher

employed a quasi-experimental design with a concept acquisition post-test. Section (B) of the fourth preparatory grade was chosen to represent the experimental group, which was taught according to the Anticipation Guide strategy, while Section (A) represented the control group, which was taught using the traditional method. The total number of students in the two groups was (66), with (33) students in each group. The two groups were equated in the variables of chronological age and intelligence. The researcher prepared the research tool, which was a concept acquisition test, and verified its validity and reliability. The data were analyzed using the independent samples t-test (T-test). The results indicated the superiority of the experimental group, which was taught according to the Anticipation Guide strategy, in concept acquisition. The researcher recommended adopting the Anticipation Guide strategy in teaching.

Keywords: Anticipation Guide Strategy, Concept Acquisition.

اولا:مشكلة البحث:

تعد مشكلة تدني مستوى اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة علم الاجتماع من المشكلات التربوية الملحة التي تسترعي انتباه التربويين والباحثين في الميدان التعليمي و ذلك أن الواقع التعليمي يكشف عن فجوة واضحة بين ما تسعى إليه الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على جعل الطالبة محور العملية التعليمية من خلال استراتيجيات نشطة وفاعلة، وبين ما يمارس فعليا داخل الصفوف الدراسية، اذ ما زال التدريس يعتمد بصورة أساسية على الطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والحفظ واسترجاع المعلومات.

وإن عصر العولمة والتطور التكنولوجي المتسارع الذي نعيشه اليوم يفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تحديث أساليبها بما ينسجم مع حاجات الطالبات والمجتمع، وبما يتيح لهن تنمية قدراتهن العقلية ومهارات التفكير العليا، ولا سيما في مادة علم الاجتماع التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم المجتمع والوعي بقضاياه ومع ذلك، تكشف متابعة نتائج الطالبات في هذه المادة للسنوات السابقة، فضلاً عن لقاءات مع مدرساتها في بعض المدارس الإعدادية في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، عن تدني مستوى اكتساب المفاهيم بشكل واضح، وهو ما يعكس قصور الأساليب التقليدية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، إذ يقتصر دور الطالبة على التلقّي السلبي لما تقدمه المدرسة، من دون فسح المجال أمامها للتفسير، أو التحليل، أو التطبيق،

الأمر الذي يتناقض مع الأسس التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة تنويع الاستراتيجيات التدريسية وتوظيف تلك التي تشجع على التفاعل النشط، وإثارة التفكير، وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم وهذا ماكشفت عنه دراسة (قاسم، ٢٠٢٢ : ٥٨)

ومن هنا برزت الحاجة إلى تجربة استراتيجيات جديدة، مثل استراتيجية التنبؤ الموجه، التي تقوم على تنشيط ذهن الطالبة وإشراكها في صياغة التوقعات والتنبؤات حول مجريات الدرس ومفاهيمه قبل عرضها، بما يحفّز التفكير الاستباقي والفهم المتدرج وتأسيسا على ما سبق، تحددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

– ما أثر استراتيجية التنبؤ الموجه في اكتساب المفاهيم في مادة علم الاجتماع عند طالبات الصف الرابع الاعدادي؟

ثانيا: اهمية البحث :

يعد علم الاجتماع من المواد الأساسية التي تساهم في بناء شخصية الطالبة وتزويدها بالمعرفة العلمية لفهم المجتمع والظواهر الاجتماعية المختلفة، وهو بذلك يشكّل ركيزة من ركائز التعليم الثانوي الهادف إلى تعزيز الانتماء الوطني وتنمية قيم التعاون والتفاعل الاجتماعي الإيجابي كما أنه يسهم في صقل مهارات التفكير الناقد والتحليل الاجتماعي، وينمي لدى الطالبة القدرة على الربط بين المفاهيم النظرية والواقع العملي الذي تعيشه (حجازي، ٢٠١٦: ٤٤).

إن مادة علم الاجتماع في المرحلة الإعدادية لا تقصد لذاتها فقط، بل لما تتضمنه من مفاهيم اجتماعية تحتاج الطالبة إلى البحث عنها والتقصي حولها، مما يقتضي التحول من التعليم القائم على التلقين إلى التعلم القائم على البحث والاستقصاء وهذا ما يخلق دافعية داخلية وحبا للتعلم من خلال إثارة فضول الطالبة بأسئلة تستدعي التفكير والاستكشاف، وبذلك يتحقق الاكتساب العميق للمفاهيم وقد لاحظت Jirout & Klahr (2022) أن الفضول يحفّز الطالبات عند مواجهة مثيرات جديدة، مما يدفعهم إلى الاستكشاف والبحث، وهو ما يعد شرطًا أساسيا لاكتساب المعرفة والفهم العميق(Jirout & Klahr, 2022, p. 78) ولأهمية مادة علم الاجتماع في تكوين وعي الطالبة تجاه المجتمع وقضاياه، ظهرت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تراعي متطلبات العصر وتستجيب لاحتياجات الطالبات ومن بين هذه الاستراتيجيات تأتي استراتيجية التنبؤ الموجه التي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية، إذ لا تقتصر على نقل الحقائق، بل تتجاوزها إلى إكساب مهارات التفكير المتعمق، والتنبؤ بالنتائج، وتقويم صحة ا لمعلومات من عدمها وبذلك تتكون لدى الطالبة القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية، وتوظيف المعرفة في مواقف حياتية متجددة ومتغيرة.(McTighe & Elliott, 2011, p. 15)

إن تطبيق هذه الاستراتيجية يسهم في بناء متعلم قادر على التحليل والتفسير والتطبيق، لا مجرد الحفظ وا لاسترجاع، ويكسب الطالبة اتجاهات وقيما وسلوكيات مرنة تمكّنها من التكيف مع عالم

سريع التغير، مما يحقق الأهداف التربوية المنشودة ويعزز جودة التعليم في هذه المرحلة، وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الحاجة تبرز بشكل ملح إلى اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة علم الاجتماع، وذلك لما تمثله هذه المفاهيم من أساس في بناء الفهم الاجتماعي السليم، وتنمية التفكير النقدي. ومن هنا جاءت ضرورة توظيف استراتيجيات تدريس حديثة ذات إجراءات منظمة وخطوات مدروسة، قادرة على إشراك الطالبة بفاعلية في الموقف التعليمي، وتحفيزها على التنبؤ بالمعلومات وربطها بما لديها من معارف سابقة، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز أثر التعلم واستمراريته كما أن ارتباط مادة علم الاجتماع ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية للتعليم الثانوي يجعل من تطوير طرائق تدريسها مدخلاً مهما لضمان التطور المعرفي الفعال، وتمكين الطالبات من ممارسة مهارات التفكير الاجتماعي التي تعينهن على النجاح الدراسي، والتوافق النفسي والصحي في عملية التعلم، فضلاً عن رفع مستوى اكتساب المفاهيم بصورة متقدمة.

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجية التنبؤ الموجة في اكتساب مفاهيم مادة علم الاجتماع عند طالبات الصف الرابع الاعدادي.

رابعا: فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية التنبؤ الموجة, و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم.

خامسا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

-عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

-مدينة الفلوجة التابعة لمحافظة الانبار.

-موضوعات مادة علم الاجتماع .

سادسا: تحديد المصطلحات:

١: استراتيجية التنبؤ الموجة Anticipation Guide Strategy

- عرفها فيشر و اخرون (Fisher et al,2011) بانها:

استراتيجية تعليمية التي تعمل على إثارة الاهتمام وتنمية الفضول المعرفي لدى المتعلمين عند عرض المادة الدراسية، إذ لا يقتصر دورهم على التلقي السلبي، بل يصبحون أكثر فاعلية

ومشاركة في العملية التعليمية فهي تحفّزهم على امتلاك مهارات التفكير التحليلي والمنطقي من خلال مناقشة الأفكار وتدعيم آرائهم بالأدلة والبراهين كما تساعدهم على النظر إلى الموضوعات من زوايا متعددة، مما يسهم في تعميق الفهم وتوسيع المدارك وإلى جانب ذلك، تمنح الاستراتيجية المتعلم فرصة التنبؤ بالمعلومات مسبقاً، ثم التحقق من صحة هذه التنبؤات أثناء سير الدرس، وهو ما يعزز دافعية التعلم ويجعل بناء المعرفة عملية نشطة وفاعلة. (Fisher et al,2011,p.42)

-التعريف الإجرائي:-

استراتيجية تعليمية تتبناها الباحثة لتحفيز الادراك عند طالبات المجموعة التجريبية من خلال توفير نص للقراءة وتوجيه سؤال تنبؤي لتحقيق أهداف تدريس موضوعات مادة علم الاجتماع عند طالبات الصف الرابع الاعدادي أثناء تطبيق التجربة لاكتساب المفاهيم.

٢ – اكتساب المفاهيم:

- (الزغلول، ٢٠٠٣) :

" العملية العقلية التي يتم من خلالها تكوين الطالبات للمعاني العامة والقدرة على التمييز بين الأمثلة واللامثال، عبر ربط الخبرات الجديدة بالمفاهيم السابقة، بما يساعد على تنظيم المعرفة وتيسير التعلم اللاحق". (الزغلول، ٢٠٠٣: ١٤٥)

-(السرطاوي و أبو جادو، ٢٠١٠)

" القدرة على بناء إطار معرفي منظم يسمح للمتعلمين بفهم العلاقات بين الظواهر والأفكار، ويجعلهم قادرين على تفسير الأحداث والمواقف، والتنبؤ بنتائجها من خلال توظيف خبراتهم السابقة في مواقف تعليمية جديدة" (السرطاوي و أبو جادو، ٢٠١٠: ٢٢١)

-التعريف الاجرائي:

هي درجة الكلية التي تحصيل عليها طالبات عينة البحث نتيجة استجابتهن على اختبار اكتساب مفاهيم مادة علم الاجتماع .

سابعا : خلفية نظرية :

١-استراتيجية التنبؤ الموجة

تعد استراتيجية التنبؤ الموجَّه من الاستراتيجيات البنائية في التدريس، اذ تقوم على تنشيط الخبرات السابقة للمتعلمات، وإثارة فضولهن تجاه الموضوع الجديد قبل البدء في عرضه فهي تجعل الطالبة في حالة من الترقب والتساؤل من خلال تقديم مجموعة من العبارات التي تتصل بالمفهوم أو النص المراد دراسته، اذ تختار الطالبة ما إذا كانت هذه العبارات صحيحة أم خاطئة من وجهة نظرها، وهو ما يفتح المجال أمام النقاش والتحقق لاحقًا أثناء الدرس (Duffelmeyer, 1994, p. 452).

ينظر إلى دور المعلم في هذه الاستراتيجية بوصفه الميسر والمرشد، حيث يوفر للطالبات أدوات الدعم المعرفي في البداية، ثم يتيح لهن الفرصة لتوظيفَ مهاراتهن في التنبؤ والتحقق من صحة المعلومات إلى أنِ المعلم يمكن أن يستخدم الجداول أو المخططات كنماذج أولية للأنشطة، ليتمكن الطلبة لاحقاً من ملء الفراغات أو استكمال المهام بأنفسهم، الأمر الذي يعزز من استقلاليتهم في التعلم(Wright, 2015, p. 15)

وتقوم هذه الاستراتيجية على بناء إطار معرفي متكامل لدى الطالبات، و أنَ أسئلة التنبؤ وأساليب الاستقصاء التربوي تساعد المتعلمات في تنمية قاعدة معرفية، تمكّنهن من تكوين البنى المفاهيمية اللازمة لفهم أعمق ومن خلال هذا الإطار، تصبح الطالبة أكثر استعدادا للتعامل مع المفاهيم المجردة وربطها بتجاربها الواقعية.(Echevarria et al., 2013, p. 66)

كما تستخدم استراتيجية التنبؤ الموجه بشكل خاص في أنشطة القراءة لفوائدها في إثارة الدافعية، إذ تستمع الطالبات إلى المدرسة أو إحدى زميلاتهن وهي تعرض الأفكار الأساسية للنص، أو يقرؤن بأنفسهن مجموعة من البيانات المرتبطة بالموضوع وغالبا ما تعرض هذه البيانات في صورة عبارات تحدد الطالبة إن كانت صحيحة أو خاطئة، وهو ما يخلق حالة من التفاعل النشط ويؤدي إلى ترسيخ المفاهيم في الذاكرة.(Reading Rockets, 2015, p. 45)

-فوائد استراتيجية التنبؤ الموجة :

- يمكن للمدرسة أن تطرح عبارات بشكل شفوي لمناقشتها في الصف، أو تقدمها مكتوبة على أوراق عمل، مثل : التضامن الاجتماعي من المفاهيم التي أكد عليها إميل دوركايم في تفسير العلاقات الاجتماعية .(عبد الحميد، ٢٠١٥ : ١٣٣)

- تستطيع المدرسة أن تقلل أو تزيد عدد الجمل بما يتناسب مع مستوى الطالبات، مثل" :الثقافة تشمل العادات والتقاليد فقط"، أو "العولمة أثرت في القيم الاجتماعية للأسرة العربية."

- يمكن اختيار نصوص مختلفة من موضوع واحد لتحقيق أهداف متعددة؛ فمثلاً عند تدريس موضوع التغير الاجتماعي يمكن تقديم عبارات متنوعة مثل :التغير الاجتماعي يحدث فقط في المجتمعات الغربية"، أو "الثورة الصناعية كانت سببا رئيسا في التحولات الاجتماعية. (علي، ٢٠١٨: ٢١١)

- يمكن تمييز أعمدة جدول التنبؤ الموجَّه بالألوان (قبل/بعد) مما يساعد الطالبات على متابعة إجاباتهن بدقة، ويسهل المقارنة بين توقعاتهن وما تعلمنه فعليا.

- يستحسن صياغة الجمل بطريقة مباشرة وبسيطة حتى يتركز الانتباه على المفهوم الاجتماعي، لا على تعقيد الصياغة مثال" :التمايز الاجتماعي يؤدي إلى تقسيم العمل "بدلاً من صياغة مطولة قد تربك الطالبة.(Slavin, 2012, p. 276) .

التنبؤ الموجه					
النص المختار	قبل دراسة النص علم الاجتماع		بعد دراسة النص علم الاجتماع		الدليل
	صحيح	خاطئ	صحيح	خاطئ	
الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع.					
الثقافة لا تنتقل إلا بالوراثة البيولوجية.					
القيم الاجتماعية تتغير مع التغيرات الاقتصادية والسياسية.					
الطبقة الاجتماعية تحدد فقط بناء على الدخل المادي.					
العولمة أدت إلى انفتاح المجتمعات على ثقافات مختلفة.					
جميع أشكال السلوك الاجتماعي ناتجة عن الغرائز الفطرية فقط.					

-كيفية استخدام استراتيجية التنبؤ الموجَّه:

١- تبدأ عملية تطبيق استراتيجية التنبؤ الموجَّه بإنشاء جدول مبسط يحتوي على مجموعة من العبارات (أربع إلى ستة) مرتبطة بالأفكار الرئيسة للنص و تتوزع هذه العبارات بين صحيحة وخاطئة، ويترك بجانبها أعمدة مخصصة لاستجابات الطالبات مثل (نعم/لا) أو (صحيح/خطأ) قبل قراءة النص وبعده، مما يسمح بالمقارنة بين التوقعات الأولية والفهم اللاحق.

٢- يمكن للمدرسة إضافة عمود إضافي للمراجعة بعد الانتهاء من قراءة الموضوع، بحيث يسجل فيه ما تغير من قناعات الطالبة وما ترسخ لديها من معلومات جديدة و هذا الإجراء يعزز من التفكير النقدي لدى المتعلمة، إذ يتيح لها تتبع مسار تعلمها خطوة بخطوة (Johnson, 2017, p. 89).

٣- تقوم المدرسة بعد ذلك بعملية النمذجة، فيعرض الجدول أمام الطالبات، ويوضح لهن كيفية التعامل مع العبارات والتفاعل معها وتتم هذه الخطوة عبر قراءة النص المختار أو تقديمه شفوياً، مع ربط كل مقطع أو فكرة بالعبارات المدونة مسبقاً في الجدول وبذلك تتضح للطالبة كيفية التنبؤ والتحقق من صحة المعلومات.(Marzano, 2004, p. 67)

٤- أثناء النشاط، تقرأ المدرسة كل عبارة على حدة ويسأل الطالبات عما إذا كن يوافقن عليها أو يرفضنها، مع توفير مساحة للنقاش وتبادل الآراء هنا لا يكون التركيز على صحة الإجابة بقدر ما يكون على تفعيل المعرفة السابقة وتحفيز الفضول نحو ما هو جديد، الأمر الذي يسهم في جعل عملية التعلم أكثر عمقاً وإثارة.

٥- تختتم المدرسة النشاط بمراجعة شاملة للجدول بعد الانتهاء من القراءة، حيث تتم مقارنة التوقعات المبدئية بالنتائج النهائية، مما يساعد الطالبات على إدراك مدى تطور فهمهن للمفاهيم المطروحة، وعلى ترسيخ المعلومات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى (Vacca & Vacca, 2008, p. 134).

٢ : اكتساب المفاهيم :

يعد اكتساب المفاهيم من العمليات العقلية الأساسية في ميدان علم النفس التربوي، إذ ينظر إليه كقدرة على تنظيم الخبرات والمعارف في وحدات ذات معنى، فالمفهوم لا يقتصر على تعريف لفظي، بل يمثل إطارا فكريا شاملاً يساعد المتعلم على فهم العلاقات بين الظواهر وربطها بسياقات حياتية جديدة ومن خلال هذه العملية، يتمكن المتعلم من تصنيف المعلومات وتفسيرها وتوظيفها بصورة منظمة، وهو ما يجعل اكتساب المفاهيم محورا في عملية التعلم والتعليم وأن بناء المفاهيم يشكل خطوة حاسمة نحو التفكير المجرد، حيث ينتقل المتعلم من التعامل مع أمثلة جزئية إلى تكوين قاعدة عامة يمكن تطبيقها على مواقف جديدة. (الزغلول، ٢٠٠٣ : ٢٥)

- أهمية اكتساب المفاهيم في التعلم:

تتضح أهمية اكتساب المفاهيم في كونه يساعد الطالب على تجاوز حدود الحفظ الآلي للمعلومات إلى مستوى أعمق من الفهم والتحليل فحين يكتسب الطالب مفهوماً معيناً، فإنه يصبح قادراً على استخدامه في التفسير والتنبؤ والتطبيق في مواقف تعليمية جديدة وأن المفاهيم تمثل اللبنات الأساسية للتعلم الهادف، لأنها تتيح للمتعلمين إدراك العلاقات المعقدة وتبسيطها في صورة أنماط يمكن التعامل معها كما أن اكتساب المفاهيم يسهم في رفع مستوى التفكير النقدي، إذ يدفع الطالب إلى التساؤل والمقارنة، ويعزز استقلاليته في بناء المعرفة (Slavin, 2012:58).

- العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم:

تتأثر عملية اكتساب المفاهيم بعدة عوامل مترابطة، منها خبرات المتعلم السابقة، ومستوى نضجه العقلي، وأساليب التدريس التي يتعرض لها فالطالب الذي يمتلك رصيداً معرفياً متنوعاً يكون أقدر على ربط المفاهيم الجديدة بخبراته السابقة، مما يسرع عملية التعلم (Echevarria, Vogt, & Short, 2013:89). كما أن طبيعة المادة الدراسية وأسلوب عرضها يلعبان دوراً حاسماً في تسهيل أو إعاقة اكتساب المفاهيم وأن استخدام استراتيجيات نشطة مثل التعلم التعاوني والتنبؤ

الموجَّه يساعد المتعلمين على بناء مفاهيم أكثر ثباتاً وارتباطاً بالسياقات الواقعية (Marzano, 2004:156).

-اكتساب المفاهيم في مادة علم الاجتماع :

في مادة علم الاجتماع، يمثل اكتساب المفاهيم عملية محورية لفهم البنية الاجتماعية والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي يقوم عليها المجتمع فالمفاهيم مثل الثقافة، الطبقة الاجتماعية، التغير الاجتماعي، تعد أدوات فكرية ضرورية لفهم الظواهر الاجتماعية وتفسيرها و أن إكساب الطلبة هذه المفاهيم لا ينبغي أن يتم عبر التلقين فقط، بل من خلال أنشطة استقصائية وتفاعلية تسمح لهم بربط المفاهيم النظرية بالواقع المعيشي كما أن تعزيز اكتساب المفاهيم في هذا المجال يساعد الطلبة على تكوين وعي اجتماعي يمكنهم من التعامل مع القضايا المجتمعية بعقلية نقدية بناءة (علي، ٢٠١٨ : ١١).

-استراتيجيات تنمية اكتساب المفاهيم:

توجد عدة استراتيجيات حديثة لاكتساب المفاهيم، مثل استراتيجية التنبؤ الموجَّه، والعصف الذهني، والتعلم القائم على المشروعات هذه الاستراتيجيات تركز على إشراك المتعلم في نشاطات فاعلة بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي أن مثل هذه الأساليب تجعل عملية التعلم أكثر ديمومة لأنها تربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة وتثير الفضول والبحث وإن استخدام الأنشطة النقاشية وحل المشكلات الاجتماعية الواقعية يمكن أن يعزز الفهم العميق للمفاهيم ويجعل الطالب قادراً على تطبيقها في مواقف حياتية متعددة، مما يحقق الهدف التربوي المنشود في إعداد مواطن فاعل وواعي . (Slavin ,2012:48)

-عمليات اكتساب المفاهيم:

هناك عدة عمليات يمكن الاستدلال من خلالها على اكتساب المتعلم للمفاهيم ومنها :

- التعريف :

تعد مرحلة التعريف أولى خطوات اكتساب المفاهيم، حيث تتضح قدرة الطالبة على صياغة المفهوم بلغة واضحة ومبسطة تعكس فهمها لمعناه فمثلاً عندما تسأل الطالبة :ما هو مفهوم الثقافة الاجتماعية؟ وتستطيع الإجابة بأنها "مجموعة من القيم والعادات والمعايير المشتركة بين أفراد المجتمع"، فهذا يدل على إدراكها للجوهر العام للمفهوم إلى أن إعادة صياغة المفهوم بلغة الطالبة الخاصة يمثّل مؤشرا على بداية تشكّل البنية المعرفية السليمة. (الزغلول،٢٠٠٣ : ٤٥)

التمييز : أما عملية التمييز فتظهر مدى قدرة الطالبة على التفريق بين الأمثلة الصحيحة واللامثال فعندما تعرض المدرسة مجموعة من المواقف مثل: "احتفال العائلة بالأعياد الدينية"، و"شراء جهاز إلكتروني حديث"، و"قوانين المرور"، تستطيع الطالبة التمييز بأن الأول والثالث يمثلان ممارسات ذات صلة بالثقافة الاجتماعية، بينما الثاني ليس مثالاً مباشرا على الثقافة

وبهذا تكون قد تجاوزت التعريف اللفظي إلى التمييز بين الأمثلة، وهو ما يبرهن على عمق الفهم. (السرطاوي و أبو جادو، ٢٠١٠: ٤٦)

- التطبيق :

تظهر عملية التطبيق في قدرة الطالبة على استخدام المفهوم في مواقف جديدة وحياتية لم ترد بشكل مباشر في الدرس فعلى سبيل المثال، إذا طُلب من الطالبة توضيح أثر التغير الاجتماعي في الأسرة المعاصرة، واستطاعت ربطه بدخول التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، فإن ذلك يعكس قدرتها على توظيف المفهوم بشكل واقعي وهنا يتحقق الهدف الأسمى من اكتساب المفاهيم، وهو الانتقال من المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي (Marzano, 2004:78).

-منهجية البحث و اجراءاته

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف البحث.

-التصميم التجريبي :

اختير تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة ذي الضبط الجزئي)، بوصفه واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة.

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية التنبؤ الموجة	اختبار اكتساب المفاهيم	اكتساب المفاهيم
الضابطة	---		

-مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الذي اختيرت منه عينة البحث من طالبات المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية الفلوجة محافظة الانبار الدراسة الحكومية الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

-عينة البحث :

اختيرت طالبات الصف الرابع الاعدادي من اعدادية الامل للبنات عشوائيا عينة للبحث، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة طالبات الصف الرابع الاعدادي الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية التنبؤ الموجة , والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة علم الاجتماع بالطريقة التقليدية ، وبلغ عدد الطالبات (٦٦) طالبة بواقع (٣٣) طالبة في كل مجموعة.

- تكافؤ مجموعتي البحث :-

أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

(العمر الزمني للطالبات , والذكاء,).

-العمر الزمني بالأشهر طالبات مجموعتي البحث:

تم الحصول على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني من الطالبات أنفسهن إذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (١٨٧.١٣٢) شهراً أما المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة هو (١٨٦.٨٧٩) شهراً , استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي اعمار المجموعتين , و تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.٤٧٤) وهي أصغر من الجدولية (٢)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٦٤)، الجدول (١) يوضح ذلك , وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير.

الجدول (١)نتائج الاختبار التائي لاعمار طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٨٨.٢٥٤	٣.٢٥٦٤	٦٤		٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٨٦.٨٧٩	٤.٢٥٨		١.٤٧٤		

-الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار رافن وبعد التطبيق تم تحليل البيانات، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥١.٣٢٦) درجة في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٢.١١٢) درجة، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٧٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، الجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)القيمة التائية المحسوبة لدرجات مجموعتي البحث في إختبار الذكاء

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥١.٣٢٦	٦.٢٣١	٦٤	٠.٤٧٣	٢	غير دالة
الضابطة	٣٣	٥٢.١١٢	٧.٢٢١				

-مستلزمات البحث:

-تحديد المادة التعليمية :

تم تحديد المادة التعليمية وهي موضوعات مادة علم الاجتماع من كتاب علم الاجتماع الطبعة الخامسة المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م.

-الخطط التدريسية و الاهداف السلوكية: تم اعداد ١٣ خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث اعتماداً على المحتوى وعمليات اكتساب مفاهيم علم الاجتماع،

وتم صياغة الأغراض السلوكية للمفاهيم بناء على العمليات الثلاث لاكتساب المفاهيم (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) و تم صياغة (٣٦) غرضاً سلوكياً، عرضت على مجموعة من المحكمين.

-اداة البحث:

-اختبار اكتساب المفاهيم:

قامت الباحثة ببناء اختبار اكتساب المفاهيم بالاعتماد على موضوعات مادة علم الاجتماع بما تمثله من مفاهيم تم تحديدها، وقائمة عمليات الاكتساب المحددة ولقد مر إعداد الاختبار بمراحل هي :

-إعداد فقرات الاختبار :

اعدت الباحثة فقرات اختباريه تتوافق مع عمليات الاكتساب : تعريف، وتمييز، وتطبيق المفهوم وتم اختيار النمط الموضوعي نوع الاختيار من متعدد نمط للاختبار، ولما كان عدد مفاهيم علم الاجتماع (٣٦) مفهوماً، فقد تم إعداد فقرات اختبارية تشمل العمليات الثلاث لكل مفهوم، فقد بلغ مجموع الفقرات الاختبارية (٣٦) فقرة،منها (١٢) فقرة لقياس تعريف المفهوم، و (١٢) فقرة لقياس تمييز المفهوم، و(١٢) فقرة لقياس تطبيق المفهوم.

-صدق الاختبار:

عرضت الباحثة اختبار اكتساب مفاهيم علم الاجتماع على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (١٠) محكما وقبلت الفقرات جميعا فقد حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من موافقة المحكمين.

-تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم:

تم وضع إجابات محددة لجميع فقرات الاختبار تم الاعتماد في تصحيحها باعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، إذا كانت الإجابة صحيحة واعطاءها صفرا إذا كانت الإجابة متروكة او خاطئة وبهذا تحددت درجة الاختبار بالمدى (صفر – ٣٦) درجة وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للاختبار(٣٦) درجة.

-التجربة تحديد الوقت : طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع الاعدادي لها مواصفات عينة البحث اخذت من مجتمع البحث، تألفت من (٢٠) طالبة وبعد تطبيق الاختبار تبين ان تعليمات الاختبار واضحة، و ان الوقت الذي استغرقته الطالبات في الاجابة عن الاختبار كان (٤٥) دقيقة.

-التحليل الاحصائي للاختبار:

طبقت الباحثة اختبار اكتساب مفاهيم علم الاجتماع على عينة التحليل الاحصائي من طالبات الصف الرابع الاعدادي البالغة (١٠٠) طالبة التي لها مواصفات عينة البحث من مدرسة ثانوية البيرق للبنات واعدادية جنين للبنات:

-معامل صعوبة الفقرات:

لقد حسبت صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب مفاهيم علم الاجتماع باستخدام المعادلة الخاصة بها، فكانت تتراوح بين (0.52-0.44)، اذ اكد (Eble) ان الفقرات الاختبارية تكون مقبولة إذا معدل صعوبة الفقرة تراوح بين(٠.٢٠ - ٠.٨٠)، انظر جدول (٣).

-القوة التميزية للفقرات:

حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب مفاهيم علم الاجتماع باستخدام بالمعادلة الخاصة بها فتراوحت قيمها بين (0.93 -0.81) و ان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن(٢٠ %) يفضل حذفها او تعديلها لذا ابقت الباحثة على الفقرات جميعها دون حذف اوتعديل، انظر جدول (٣).

الجدول (٣)معامل الصعوبة والتمييز للفقرات للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا و المجموعة الدنيا

ت	عدد الإجابات في المجموعتين		الصعوبة	التمييز
	العليا	الدنيا		
.١	25	1	٠.٤٨	٠.٨٩
.٢	24	2	٠.٤٨	٠.٨١
.٣	23	1	٠.٤٤	٠.٨١
.٤	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣
.٥	25	2	٠.٥٠	٠.٨٥
.٦	25	2	٠.٥٠	٠.٨٥
.٧	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣
.٨	25	2	٠.٥٠	٠.٨٥
.٩	24	1	٠.٤٦	٠.٨٥
.١٠	24	1	٠.٤٦	٠.٨٥
.١١	24	2	٠.٤٨	٠.٨١
.١٢	25	2	٠.٥٠	٠.٨٥
.١٣	26	2	٠.٥٢	٠.٨٩
.١٤	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣
.١٥	24	2	٠.٤٨	٠.٨١
.١٦	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣
.١٧	24	2	٠.٤٨	٠.٨١
.١٨	62	2	٠.٥٢	٠.٨٩
.١٩	25	1	٠.٤٨	٠.٨٩
.٢٠	25	2	٠.٥٠	٠.٨٥
.٢١	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣

.٢٢	26	2	٠.٥٢	٠.٨٩
.٢٣	24	1	٠.٤٦	٠.٨٥
.٢٤	24	2	٠.٤٨	٠.٨١
.٢٥	25	2	٠.٥٠	٠.٨٥
.٢٦	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣
.٢٧	25	1	٠.٤٨	٠.٨٩
.٢٨	26	2	٠.٥٢	٠.٨٩
.٢٩	25	1	٠.٤٨	٠.٨٩
.٣٠	26	2	٠.٥٢	٠.٨٩
.٣١	24	2	٠.٤٨	٠.٨١
.٣٢	26	2	٠.٥٢	٠.٨٩
.٣٣	26	1	٠.٥٠	٠.٩٣
.٣٤	24	1	٠.٤٦	٠.٨٥
.٣٥	25	1	٠.٤٨	٠.٨٩
.٣٦	26	2	٠.٥٢	٠.٨٩

-فعالية المموهات الخاطئة :

تم اعتماد معادلة فعالية المموهات الخاطئة لجميع فقرات اختبار اكتساب مفاهيم علم الاجتماع، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الفعالية للمموهات جاءت سالبة، وهو ما يشير إلى أن البدائل الخاطئة كانت قادرة على أداء دورها في تشتيت انتباه الطالبات وتعد المموهات فعالة في اختبارات الاختيار من متعدد عندما تنجح في جذب الطالبات من ذوات التحصيل المنخفض (المجموعة الدنيا) أكثر من الطالبات ذوات التحصيل المرتفع (المجموعة العليا) وبذلك تحقق المموهات الغرض التربوي من إدراجها، إذ أسهمت في التمييز بين مستويات الطالبات، مما يؤكد أن جميع المموهات الواردة في الاختبار كانت صالحة وفعالة.

-ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات اختبار اكتساب مفاهيم علم الاجتماع باستخدام طريقتين رئيسيتين:

-الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة معادلة (Kuder–Richardson–20) لقياس درجة تجانس فقرات الاختبار مع بعضها البعض وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠.٨٩)، وهو معامل مرتفع يشير إلى أن الفقرات تقيس البعد نفسه بدرجة عالية من التجانس.

-إعادة الاختبار :(Test–Retest) :

من أجل التأكد من استقرار الاختبار بمرور الزمن، قامت الباحثة بإعادة تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من عينة التحليل الإحصائي، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول

وبحساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون، بلغ (٠.٨٢)، وهو معامل يدل على مستوى ثبات جيد جداً يعكس استقرار نتائج الاختبار عبر الزمن.

-تطبيق أداة البحث:

بعد الانتهاء من تدريس محتوى مادة علم الاجتماع لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، قامت الباحثة بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم على طالبات المجموعتين وقد جرى تصحيح استجابات الطالبات بدقة وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقاً، ثم جمعت الدرجات وقد مثّل هذا التطبيق المرحلة النهائية للتحقق من مدى فاعلية الاستراتيجية المستخدمة في تحسين مستوى اكتساب المفاهيم.

-عرض النتائج وتفسيرها:

في ضوء المعالجة الاحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق اداة البحث , يمكن عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها وفقاً لفرضية البحث وعلى النحو الاتي:

-فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة علم الاجتماع على وفق استراتيجية التنبؤ الموجة, و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم.

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار اكتساب المفاهيم للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (٣٤.٩٨٥) درجة بانحراف معياري (٣.٢٥٦), في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٠.٣٦٥٤) درجة بانحراف معياري (٤.٢٥٤), و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٣	٣٤.٩٨٥	٣.٢٥٦	١٥.٦٧٧	٢	٦٤	دالة
الضابطة	٣٣	٢٠.٣٦٥٤	٤.٢٥٤				

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٥.٦٧٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية و وفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية، و يمكن عزو هذه النتيجة ان التدريس باستعمال استراتيجية التنبؤ الموجة اثرت ايجاباً في اكتساب المفاهيم لدى طالبات المجموعة التجريبية، وان استراتيجية التنبؤ الموجَّه أسهم بفاعلية في رفع

مستوى اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة علم الاجتماع إذ مكّنتهن هذه الاستراتيجية من الانتقال من الحفظ الآلي للمعلومات إلى التعلم القائم على الفهم، والمناقشة، وربط المعرفة الجديدة بخبراتهن السابقة وقد ظهر ذلك بوضوح في قدرتهم على تعريف المفاهيم الاجتماعية، وتمييز أمثلتها، وتطبيقها على مواقف حياتية معاصرة، مما يعكس تحقق عمليات الاكتساب بمستوياتها الثلاثة، وان أول مؤشرات اكتساب المفاهيم تجلّت في قدرة الطالبات على تعريف المفاهيم بدقة وبألفاظهن الخاصة فبعد استخدام الاستراتيجية، أظهرن قدرة أوضح على صياغة تعريفات لمفاهيم أساسية مثل الثقافة أو التغير الاجتماعي أو التمايز الطبقي لم يقتصر الأمر على ترديد التعريف الوارد في الكتاب، بل تجاوز إلى صياغة معانٍ تعكس الفهم، وهو ما يشير إلى أن عملية التعريف تحققت كمرحلة أولى من عمليات الاكتساب،أما التمييز، فقد استطاعت الطالبات التفريق بين الأمثلة الصحيحة وغير الصحيحة للمفاهيم الاجتماعية هذا التمييز يعكس عمق الفهم، لأن الطالبة لم تعد تكتفي بحفظ المفهوم، بل أصبحت قادرة على إدراك حدوده وتمييز خصائصه عن غيره، وهو دليل على ترسيخ الفهم البنائي للمفاهيم،واظهرت قدرة الطالبات على تطبيق المفاهيم في مواقف جديدة لم يتعرضن لها من قبل فعند مناقشة موضوع العولمة وتأثيرها على القيم الاجتماعية، استطاعت الطالبات استخدام مفهوم التغير الاجتماعي لتفسير التحولات في بنية الأسرة العراقية المعاصرة. هذا التوظيف الواقعي للمفاهيم يبرهن على أن عملية التطبيق قد تحققت، وهو ما يؤكد نجاح الاستراتيجية في تعزيز التعلم العميق.

-الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- أسهم التدريس وفق استراتيجية التنبؤ الموجَّه في رفع مستوى اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي، من خلال مشاركتهن النشطة في بناء المعرفة بأنفسهن وفق خطوات الاستراتيجية، مما عزز قدرتهن على التعلم الذاتي وزاد من شعورهن بالكفاءة في إنجاز المهام.

٢- عززت الاستراتيجية ثقة الطالبات بأنفسهن في إبداء الآراء والمناقشة والتحقق من صحتها، وهو ما انعكس على تنامي مهارات التفكير الناقد لديهن وقدرتهن على حل المشكلات الاجتماعية بطريقة منطقية مدعومة بالحجج والبراهين.

٣- أظهرت النتائج أن الاستراتيجية ساعدت في تنمية مرونة التفكير وانسيابيته لدى الطالبات، إذ مكنتهن من اختبار الأفكار وصياغة التنبؤات وبناء البنى المعرفية بصورة تدريجية، مما رفع من وعيهن الاجتماعي والفكري.

٤- أسهم التدريس باستخدام استراتيجية التنبؤ الموجَّه في خلق بيئة صفية تفاعلية، تم فيها تعزيز العلاقة بين الطالبات والمعلم ومادة علم الاجتماع، الأمر الذي جعل التعلم أكثر تشويقًا وفاعلية.

-التوصيات :

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فإنها توصي بما يأتي:

١. إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية عامة، ومادة علم الاجتماع خاصة، حول آليات توظيف الاستراتيجيات الحديثة، ومن بينها استراتيجية التنبؤ الموجَّه، لما لها من أثر ملموس في رفع مستوى اكتساب المفاهيم.

٢. تدريب الطالبات على كيفية استخدام جداول التنبؤ الموجَّه في مختلف المواد الدراسية، العلمية والإنسانية، بحيث تصبح أداة تعليمية يومية تمكّنهن من تنظيم المعلومات واستيعابها بشكل أفضل.

٣. تضمين مبادئ واستراتيجيات التنبؤ الموجَّه ضمن مقررات طرائق التدريس في كليات التربية، بهدف إكساب الطلبة المعلمين مهارات تدريسية حديثة، تساعدهم على النمو المهني والتعامل مع التحديات التعليمية.

-المقترحات :

تضع الباحثة المقترحات الآتية لبحوث مستقبلية:

١. دراسة أثر استراتيجية التنبؤ الموجَّه على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة والإعدادية) في مواد علمية وإنسانية، ولدى كلا الجنسين.

٢. بحث أثر الاستراتيجية في تنمية اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية وربطها بمواقف حياتية معاصرة.

٣. دراسة أثر استراتيجية التنبؤ الموجَّه في تنمية مهارات التفكير الاجتماعي والناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤. بناء برنامج تدريسي قائم على استراتيجية التنبؤ الموجَّه وقياس فاعليته في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الجدلي لدى طلبة المراحل المختلفة.

المصادر :

- حجازي، محمود أحمد .(2016) .*مدخل إلى علم الاجتماع التربوي* .القاهرة: دار الفكر العربي.

- الزغلول، عماد عبد الرحيم .(2003) .*علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق* .عمان: دار الفكر.

- السرطاوي، عبد الرحمن، &أبو جادو، صالح .(2010) .*علم النفس التربوي* .عمان: دار المسيرة.

- عبد الحميد، سعيد .(2015) .*مبادئ علم الاجتماع التربوي* .القاهرة: دار الفكر العربي.

- علي، فاطمة .(2018) .*التغير الاجتماعي في المجتمعات العربية* .بغداد: دار الحكمة.

-قاسم ارزوقي قاسم (٢٠٢٢) اثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الادبي،كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الاسلامية الجامعة.

1- Duffelmeyer, F. (1994). Effective Anticipation Guide statements for learning from expository prose. Journal of Reading, 17,.

2- Echevarria, J., Vogt, M., & Short, D. J. (2011). Making content comprehensible for English learners: The SIOP model (4th ed.). Boston: Pearson.

3- Fisher ،D. ،Brozo ،W. ،Frey ،N. ،& Ivey ،G. .(2011). 50 Instructional Routines to Develop Content Literacy.Pearson.

4- Jirout, J. J., & Klahr, D. (2022). Development and testing of the Curiosity in Classrooms (CiC) Framework. Frontiers in Psychology, 13, Article 874079. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.874079

5- Marzano, R. J. (2004). Building background knowledge for academic achievement. Alexandria, VA: ASCD.

6- Mctighe Jay And Elliott Seif (2011) Teaching for understanding ,A meaningful education for 21st century learners .http://jaymctighe.com/wordpress/wp-ontent/uploads/2011/04/Teaching-for-Understanding.pdf .

7- Reading Rockets (2015)https://www.readingrockets.org/strategies/anticipation_guide Anticipation Guide | Classroom Strategies.

8- Slavin, R. E. (2012). Educational psychology: Theory and practice (10th ed.). Boston, MA: Pearson.

9- Valle, N., Antonenko, P., Wang, J., & Luo, W. (2020). Effects of Anticipation Guide Use on Visual Attention Distribution in a Multimedia Environment: An Eye Tracking Study. Excellence in Education Journal, 9(1),.

10- Wright, W. E. (2015). Foundations for teaching English language learners: Research, theory, policy, and practice (2nd ed.). Philadelphia: Caslon Pub.